الاقتصادية

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

إغلاق دعوى «القصيبي» ضد «مجموعة سعد»

رويترز: قال مكتب الإدعاء العام في جنيف إن ممثلا للادعاء أغلق تحقيقا استمر ست سنوات في دعوى جنائية أقامتها شركة أحمد حمد القصيبي وإخوانه السعودية ضد معن الصانع رئيس مجموعة سعد واثنتين من شركات المجموعة. وانهارت إمبراطورية القصيبي العائلية ومجموعة سعد السعوديتين في 2009 ودخلتا في منازعات قضائية منذ ذلك الحين حول من المسؤول عن المشكلات التي تسببت في الانهيار بما في ذلك التخلف عن سداد ديون للبنوك بمليارات الدولارات. ومن بين تلك المنازعات قضية في سويسرا رفعتها القصيبي في أغسطس 2009 ضد الصانع واثنتين من شركاته هما سعد للاستثمارات وسعد للخدمات المالية تتضمن مزاعم بالاحتيال وغسل الأموال وسوء الادارة والتزوير.

مخاوف من تكرار سيناريو 1986 والعودة لسعر 10 دولارات للبرميل

أطول سلسلة خسائر أسبوعية للنفط منذ 29 عاماً

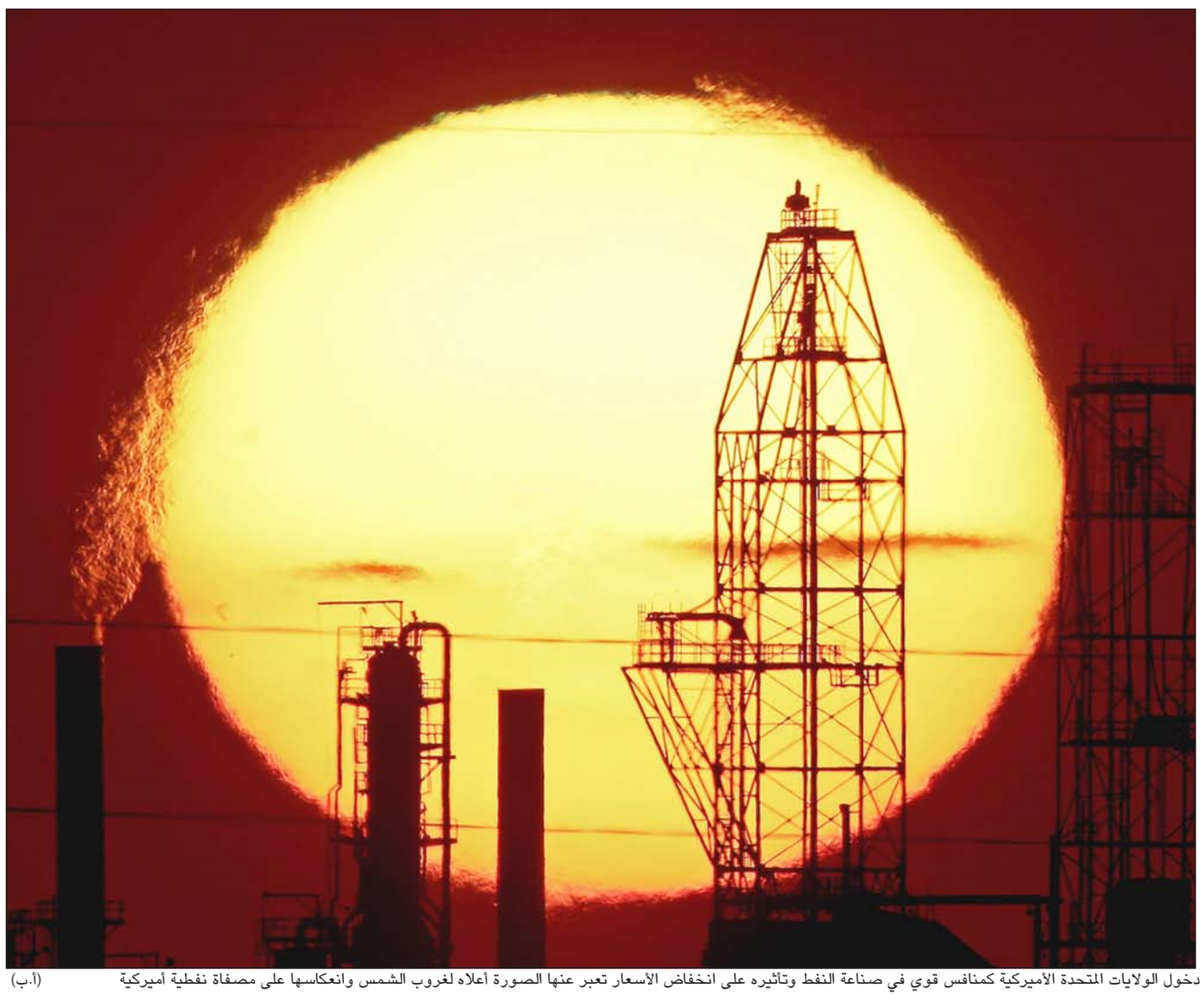

دخول الولايات المتحدة الأميركية كمنافس قوي في صناعة النفط وتأثيره على انخفاض الأسعار تعبر عنها الصورة أعلاه لغروب الشمس وانعكاسها على مصفاة نفطية أميركية (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: واصلت اسعار النفط أمس اتجاهها النزولي متأثرة بتراجع اسواق الاسهم العالمية وانكماش حاد في نشاط المصانع في الصين ويتجه خام القياس الأميركي الى تسجيل أطول سلسلة خسائر اسبوعية منذ 29 عاما في التعاملات الآسيوية، حسب «رويترز».

وأظهر مسح نشر أمس ان نشاط قطاع الصناعات التحويلية الصيني انكمش في اغسطس بأسرع وتيرة في حوالي ست سنوات ونصف السنة مع تراجع الطلب المحلي والخارجي وهو ما يزيد المخاوف بشأن الطلب على الخام في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وهبطت الاسهم الآسيوية في التعاملات أمس حاذية حذو الاسهم الأميركية في وول ستريت مع تزايد المخاوف من تباطؤ للنمو العالمي تقوده الصين.

ويجري تداول خامي القياس النفطيين الرئيسيين قرب أدنى مستوياتهما في ستة اعوام ونصف العام ويتجه خام القياس الأميركي الى تسجيل ثامن انخفاض اسبوعي على التوالي في أطول سلسلة خسائر منذ 1986.

وفي اواخر 1985 هوت أسعار النفط الى 10 دولارات للبرميل من نحو 30 دولارا على مدى خمسة أشهر مع رفع «أوبيك» انتاجها لاستعادة حصتها في السوق في اعقاب زيادة في الانتاج خارجها.

وانخفضت عقود الخام الأميركي تسليم اكتوبر 42 سنتا الى 40,90 دولارا للبرميل. واثناء الجلسة السابقة هوى خام القياس الأميركي الى أدنى مستوى في ست سنوات ونصف العام عند 40,21 دولارا للبرميل.

وتراجعت عقود خام القياس الدولي مزيج برنت 46 سنتا الى 46,16 دولارا للبرميل بعد أن أنهت الجلسة السابقة منخفضة 54 سنتا. ويتجه برنت الى تسجل سابع خسارة في ثمانية اسابيع.

وواصل الدولار الأميركي التراجع امام العملات الرئيسية مع انحسار التوقعات لزيادة في اسعار الفائدة الأميركية في سبتمبر وهو ما يقدم بعض الدعم لاسعار النفط.

وقال برنارد او المحلل في مجموعة آي جي ماركيتس في سنغافورة لوكالة فرانس برس ان «الاسعار ما زالت متأثرة بمشكلة الفائض في العرض».

واضاف ان «الانخفاض في اسعار الاسهم وخصوصا في وول ستريت يعزز المخاوف حول نمو الاقتصاد العالمي وهذا يشير الى ان الطلب سيبقى ضعيفا».

وتمكنت الاسعار من البقاء فوق 40 دولارا لكن مجموعة سيتي بنك المصرفية الاميركية توقعت ان تصل اسعار الذهب الاسود الى 32 دولارا للبرميل.

آواخر 1985 هوت الأسعار إلى 30 دولاراً مع رفع «أوبيك» لإنتاجها

سابع خسارة لبرنت في 8 أسابيع ليصل لـ 46 دولاراً

النفط الكويتي ينخفض 3,5٪ إلى 44 دولارا

كونا: انخفض سعر برميل النفط الكويتي بنسبة 3,5٪ في آخر تداولات ليبلغ 44,04 دولارا مقابل 45,64 دولارا وفقا لما أعلنته مؤسسة البترول الكويتية.

واردات بكين من النفط الإيراني ترتفع 3٪ في يوليو

صادرات الديزل الصينية تقفز 45,5٪ في يوليو

بكين ـ رويترز: قالت الإدارة العامة للجمارك في الصين أمس إن صادرات البلاد من وقود الديزل ارتفعت 45,5٪ على أساس سنوي في يوليو إلى 540 ألف طن لتصل إلى ثاني أعلى مستوى لها منذ بداية العام.

ومن المتوقع أن تصدر الصين كميات شبه قياسية من وقود الديزل في أغسطس وسط تخمة في المعروض العالمي.

وأظهرت بيانات جمركية أمس أن واردات الصين من النفط الخام الإيراني زادت 3٪ على أساس سنوي في يوليو لتصل إلى 2,44 مليون طن أو 575 ألفا و700 برميل يوميا. وعلى أساس شهري انخفضت واردات يوليو 14,3 ٪ مقارنة مع 671 ألفا و800 برميل يوميا في يونيو.

اليابان تحث الصين على إخضاع عملتها لقوى السوق

مؤشر نيكي يهبط لأدنى مستوى في 6 أسابيع

طوكيو ـ رويترز: هبط مؤشر نيكي للاسهم اليابانية اكثر من 2 ٪ الى ادنى مستوياته في ستة اسابيع اثناء التعاملات الصباحية أمس بعد ان اغلقت الاسهم الأميركية في وول ستريت على انخفاض حاد مع تخلص المستثمرين من الاصول التي تنطوي على مخاطر وسط قلق من ان تباطؤا في الصين قد يؤثر على الاقتصاد العالمي.

من ناحية أخرى، حث وزير المالية الياباني تارو أسو الصين أمس على مواصلة التحرك نحو اخضاع نظامها للصرف الاجنبي لقوى السوق. وأبلغ أسو مؤتمرا صحافيا بعد اجتماع لمجلس الوزراء «اليابان ستواجه قرارا صعبا فيما يتعلق بكيفية الرد إذا تدخلت الصين بشكل متكرر في السوق».

وخفضت الصين قيمة عملتها اليوان في 11 أغسطس الماضي بعد ان ابرزت بيانات متشائمة ـ بما في ذلك هبوط في الصادرات واسعار الجملة ـ القلق بشان قوة ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقال وزير الاقتصاد الياباني أكيرا اماري انه يتوقع ان تتخذ الحكومة الصينية خطوات لمنع تباطؤ اقتصادها من ان يصبح مشكلة عالمية.

البيانات الصينية تهوي بالدولار وتصعد بالذهب

رويترز: سجلت أسعار الذهب للبيع الفوري أعلى مستوياتها في اكثر من شهر أثناء التعاملات الآسيوية امس بعد ان أظهرت بيانات نموا ضعيفا لنشاط المصانع في الصين مخاوف من ان ثاني أكبر اقتصاد في العالم ربما يتباطأ بشكل حاد وهو ما أثار طلبا على المعدن النفيس كأداة استثمارية آمنة. وصعد سعر الذهب في المعاملات الفورية 0,85٪ الى 1,163 دولارا للأوقية، وهو أعلى مستوى له منذ 13 يوليو الماضي.

وعلى الجانب الآخر، هبط الدولار إلى أدنى مستوياته في 8 أسابيع أمام سلة من العملات الرئيسية امس بعد صدور المزيد من البيانات الاقتصادية الضعيفة في الصين وهو ما أثار الشكوك حول قدرة الفيدرالي الأميركي على رفع أسعار الفائدة الشهر المقبل. وهبط مؤشر الدولار إلى 95,4 مسجلا أدنى مستوياته منذ 30 يونيو الماضي. وكانت الأسواق تتوقع أن يرفع الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة في سبتمبر المقبل مع استمرار الاقتصاد الأميركي في النمو بقوة لكن أحدث البيانات الصادرة في الصين إلى جانب انخفاض أسعار السلع الأولية وبيانات التضخم الأميركية الضعيفة كلها عوامل أدت إلى تخلي معظم المستثمرين عن مراهناتهم على رفع الفائدة الشهر المقبل.

السعودية تظل رائد الصناعة بمساهمتها بـ 16٪ من الإنتاج العالمي

تحولات عالمية في صناعة النفط.. أين نتجه؟

محمود عيسى

عالم النفط يمر حاليا بتحولات مهمة بدأت تؤثر في أسعاره، لكن تظل السعودية واحدة من أكبر اللاعبين في السوق النفطية. ويقول الخبير الاقتصادي وولف فوريغ ان 30 مليون نسمة الذين كانوا يقطنون شبه الجزيرة العربية منذ عام 1938 ظلوا خلال عقود طويلة يجنون ثمار ما يتربعون عليه من ثاني أضخم احتياطي عالمي من النفط ورابع أضخم احتياطي من الغاز في العالم.

وأضاف ان هذه الاحتياطيات في الوقت الحاضر باتت تحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة، والتي هي في الوقت ذاته أهم مستوردي النفط السعودي.

فبعد 6 سنوات من الاستكشاف والتنقيب بدأ السعوديون إنتاج النفط وتصديره عام 1944 وعندما تعاظم حجم شركة أرامكو السعودية لتصبح اكبر شركة خاصة منتجة للنفط في العالم بادرت الحكومة السعودية الى تأميمها على الفور.

وقال فوريغ في تحليل نشره على موقع ماي جورنال كورير انه بحلول عام 2000، كانت نسبة 12,3٪ من انتاج النفط العالمي من نصيب المملكة العربية السعودية وفقا للإحصاءات الرسمية. وفي الوقت الحاضر تقدر احتياطيات المملكة من النفط بنحو 262,7 مليار برميل، وتضع البيانات المتوافرة السعودية في المركز الثامن عالميا في الطاقة التكريرية، وهذا يمكنها من انتاج وقود التدفئة والبنزين والكيروسين والديزل وتصديره في الغالب الى الدول التي لا تملك محطات لتكرير النفط.

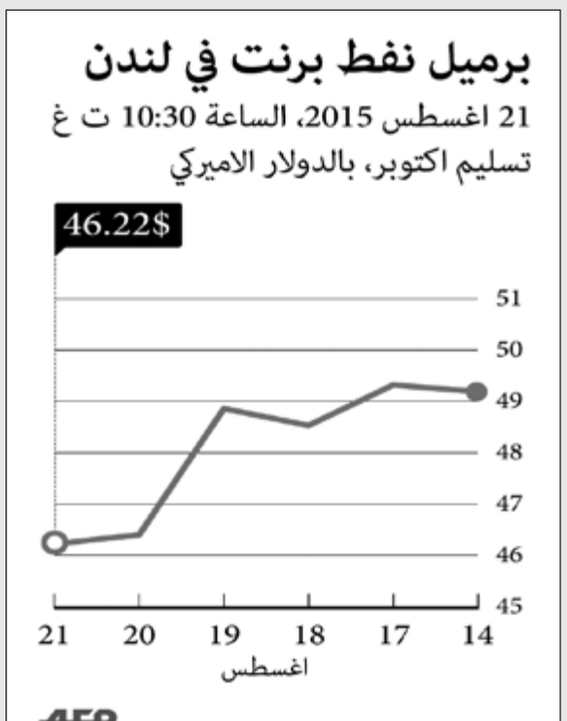

مصدر موثوق

وقال الخبير ان السعوديين ظلوا مصدرا يعتمد عليه في إمداد الدول الغربية بالنفط باستثناء ما وقع في الحرب عام 1973 بين مصر وإسرائيل، وبعد حدوث الثورة الإيرانية. وخلال حرب الخليج الثانية عام 1991 قام السعوديون بتصدير كامل إنتاجهم من النفط لتعويض النقص الناجم عن توقف الإنتاج الكويتي والعراقي، وبالتالي إبقاء السوق النفطي مستقرا.

وحتى عام 2006، كانت السعودية تنتج 9 ملايين برميل يوميا عندما بلغ الإنتاج العالمي السنوي من الخام 3,942 مليارات طن.

وتمكنت روسيا بحلول عام 2007 من تجاوز السعودية في معدل الإنتاج اليومي، لكن بعض الخبراء تبنوا نظرية تقول ان السعوديين تعمدوا تخفيض إنتاجهم من النفط من اجل زيادة السعر، وقد طلب متداولون في الولايات المتحدة من السعودية مؤخرا زيادة حصتها الإنتاجية.

تعاون أكبر

وفي مؤتمر عقد في عام 2008 حث العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله منتجي النفط ومستهلكيه على المزيد من التعاون فيما بينهم من أجل تجنب ما اسماه «المضاربات المدمرة»، وتبقى السعودية رائدة الصناعة النفطية بفضل مساهمتها بنحو 16٪ من الإنتاج العالمي وامتلاكها 49 حقلا لإنتاج النفط و16 حقلا لإنتاج الغاز.

وأشار الخبير الى انه منذ عام 2002، فإن اكثر من 90٪ من الانتاج السعودي كان مصدره 7 حقول نفطية عملاقة، ضخت 6 منها ما يزيد على 300 ألف برميل يوميا. وقد لوحظ في الآونة الأخيرة تراجع إنتاجية هذه الحقول السبعة. وأعلنت شركة أرامكو عام 2006 ان جميع الحقول النفطية السعودية قد بلغت «مرحلة من الركود» وان معدل الإنتاج سيتراجع بواقع 8٪ سنويا، وقد تم تأكيد هذه التقديرات منذ ذلك الوقت من قبل خبير النفط الأميركي والمصرفي الاستثماري ماثيو سيمونز.

المملكة تمتلك 49 حقلاً لإنتاج النفط و16 حقلاً لإنتاج الغاز

السعودية: منطق أعوج لمنتجي نفط رخيص أن يضحوا بحصصهم السوقية لدعم الأسعار

ذعر الأسواق

وتسود في الوقت الحاضر موجة ذعر في الأسواق تدفع في اتجاه بيع النفط والذهب بسبب الدولار القوي من جهة، وتباطؤ النمو الاقتصادي الصيني من جهة أخرى.

ومن المرتقب ان يؤدي الاتفاق النووي الأميركي الإيراني الذي لم يوضع موضع التنفيذ بعد الى ضخ ملايين البراميل الإضافية من النفط الى الأسواق النفطية العالمية، وفي غضون ذلك نجد ان التكنولوجيات الحديثة لاسيما الحفر الأفقي قد خلقت تخمة نفطية في الولايات المتحدة.

وإذا ما نجح الرئيس الأميركي أوباما في فرض قيود صارمة على انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون فإن ذلك قد يؤدي الى تخفيض الإنتاج الأميركي من الفحم والنفط.

وقال الكاتب ان وزير النفط السعودي علي النعيمي أوضح سبب معارضته لزيادة إنتاج منظمة أوبيك من النفط العام الماضي أنه من المنطق الاعوج بالنسبة لمنتجي النفط الرخيص التكلفة ان يضحوا بحصتهم السوقية دعما لأسعار النفط.

مستورد صاف

وتؤكد السعودية انها قادرة على إنتاج 12 مليون برميل يوميا، وتصنف وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية السعودية في المركز الثاني عالميا من حيث الاحتياطيات النفطية المؤكدة بعد ڤنزويلا.